

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : **التحليل النصي**

السنة الثانية ماستر، السداسي الثالث

تخصص: أدب حديث ومعاصر

إعداد : أ.د محمد ملياني

العام الجامعي 2025/2024

محاضرات في التحليل النصي

المحاضرة 3 : المنهج البنيوي في النقد الأدبي

مقدمة

يُعد المنهج البنيوي من أبرز المناهج النقدية الحديثة، حيث ظهر في القرن العشرين متأثراً باللسانيات البنيوية التي أسسها فرديناند دي سوسير .يركز هذا المنهج على دراسة النص الأدبي بوصفه "بنية مستقلة"، أي أنه يتجاوز البحث في نوايا المؤلف أو تأثير القارئ أو السياق التاريخي، ويهتم بتحليل العلاقات الداخلية للنص.

مفاهيم أساسية في البنيوية

1. البنية: يرى البنيويون أن أي نص أدبي هو نظام يتكون من عناصر مترابطة وفق قواعد معينة، ويجب دراسته في ضوء هذه العلاقات الداخلية.
2. التماسك الداخلي: لا يُنظر إلى النص الأدبي على أنه انعكاس مباشر للواقع، بل كبنية ذاتية ذات قوانين خاصة.

3. المستويات التحليلية :يركز التحليل البنيوي على مستويات مثل السرد، الشخصيات، الزمن، المكان، اللغة.

4. العلاقات والتباينات :يتحدد معنى العناصر الأدبية من خلال اختلافها عن العناصر الأخرى داخل النص، وهو ما يشبه مفهوم دي سوسير عن اللغة كنظام من الفروق.

أهم رواد البنيوية الأدبية

1. كلود ليفي شتراوس:

○ طبق البنيوية على دراسة الأساطير، موضحًا أنها تتبع أنماطًا ثابتة تتكرر في الثقافات المختلفة.

○ قال " :المعنى ليس في العناصر ذاتها، بل في العلاقات التي تربط بينها".

2. رولان بارت:

○ رأى أن الأدب يجب تحليله كبنية مغلقة، وأسس مفهوم "موت المؤلف"، حيث لا

ينبغي البحث عن نية الكاتب بل عن تفاعل العناصر النصية.

○ قال " :موت المؤلف هو ميلاد القارئ".

3. تزيفيتان تودوروف:

○ قدم تحليلات بنيوية للرواية، وطور مفاهيم حول النحو السردى، أي القواعد التي

تحكم بناء الحكاية.

4. جيرار جينيت:

○ طور السرديات البنيوية من خلال دراسته للمستويات الزمنية، والراوي، والصوت

السردى.

أدوات التحليل البنيوي

1. تحليل البنية السردية:

○ تحديد الراوي ونوع السرد (سرد داخلي/خارجي).

○ دراسة الزمن السردى (التسلسل، الاسترجاع، الاستباق).

○ تحليل الشخصيات وعلاقاتها ببعضها.

2. تحليل اللغة والأسلوب:

○ دراسة التراكيب النحوية والدلالية في النص.

○ تحليل التكرار والتباينات داخل النص.

نقد المنهج البنيوي

- إهماله للسياق الاجتماعي والتاريخي، مما جعله يبدو وكأنه يدرس الأدب بمعزل عن الواقع.
- تجاهله لدور القارئ، وهو ما انتقدته نظريات التلقي لاحقاً.
- ميله إلى التحليل الصارم الذي قد يقلل من أهمية الجوانب الجمالية والإبداعية في النصوص الأدبية.

خاتمة

يعد المنهج البنيوي أحد المناهج النقدية الأكثر تأثيراً، حيث ساهم في تطوير مناهج أخرى مثل السيميائية والسرديات. ورغم الانتقادات التي وُجّهت إليه، لا يزال يمثل أداة تحليلية قوية في دراسة الأدب.